

انتخاب المملكة رئيسًا لإقليم (آسيا) بالمنظمة العالمية للأرصاد الجوية



انتخب أعضاء الاتحاد الإقليمي الثاني (آسيا) بالمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، المملكة العربية السعودية، ممثلة في الدكتور أيمن بن سالم غلام، الرئيس التنفيذي للمركز الوطني للأرصاد، رئيسًا للإقليم، وذلك خلال اجتماعات الدورة الثامنة عشرة التي تعقد حاليًا عبر تقنية الاتصال المرئي، بمشاركة ممثلي الدول الآسيوية الأعضاء والمنظمات الإقليمية والدولية المعنية بشؤون الأرصاد والمناخ.

وجاء انتخاب الدكتور غلام بالتزكية، في ظل ما تحظى به المملكة من تقدير للدور الريادي الذي تؤديه في تطوير المنظومة الأرصادية على المستويين الإقليمي والدولي، وما حققته من إنجازات نوعية في مجالات الرصد الجوي، وتوظيف التقنيات الحديثة، والارتقاء بجودة الخدمات المناخية.

وأعرب الدكتور أيمن غلام في كلمته عقب انتخاب المملكة عن شكره وتقديره للدول الأعضاء على ثقتهم بالمملكة، مؤكدًا أن هذا التكليف يُعد مسؤولية كبيرة وفرصة لتعزيز العمل الإقليمي المشترك، مشيرًا إلى أن المملكة باتت في قلب القرار الدولي وتقود من خلال منظماتها ومراكزها الإقليمية والعالمية جهودًا نوعية، بدعم من حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين - حفظهما الله -، وانطلاقًا من مستهدفات رؤية المملكة 2030 الرامية إلى الإسهام الفاعل في الملفات البيئية والأرصادية، والاهتمام بالقضايا المناخية وتطوير مختلف مجالاتها.

وأكد الدكتور غلام التزام المملكة بدعم المبادرات الإقليمية المعتمدة، وتوفير فرص تبادل القدرات الفنية والمعرفية، وتعزيز آليات التعاون بين الدول الأعضاء، بما يساهم في تطوير خدمات الأرصاد والمناخ، ومواجهة التحديات البيئية المتسارعة.

وأوضح أن المملكة ستعمل على إطلاق برامج تدريب وتأهيل شاملة تستهدف الكوادر الفنية، إلى جانب تعزيز البنية التحتية للرصد والتنبؤ، وتمكين الدول الأعضاء من الاستفادة من التجارب الناجحة والإمكانات الوطنية، بما ينعكس إيجابًا على سلامة المجتمعات وتحقيق التنمية المستدامة في الإقليم.

وفي ختام كلمته، عبّر الدكتور أيمن غلام عن ثقته بأن المرحلة المقبلة ستشهد مزيدًا من التكامل بين الدول الأعضاء، وتعاونًا مثمرًا مع المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، بما يساهم في مستقبل أكثر جاهزية واستدامة لإقليم آسيا، ويُعزز مكانته العالمية ضمن منظومة القرار الدولي.